

## كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

### قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

السنة أولى ماستر

الإجابة النموذجية للإمتحان الأول في مقياس مدخل لمقاربات الوسائط الجديدة

السؤال الأول: رصد " ألفين توفلر" مظاهر وتجليات الحضارة الجديدة ( الموجة الثالثة عند توفلر) في جملة من الخصائص الأساسية، ماهي هذه الخصائص؟

- تشتمل المعرفة عند توفلر على البيانات والمعلومات والإعلام والصور والرموز والثقافة والأيدولوجية والقيم وهي المورد المركزي لاقتصاد الموجة الثالثة، والمعرفة بهذا المعنى هي البديل الجوهري عن القوة الطبيعية المتمثلة في الأرض التي سادت الحضارة الزراعية وعن القوة الصناعية المتمثلة في المصنعات التي سادت القوة الصناعية، إذ يرى توفلر أن كل الأنظمة الإقتصادية اليوم تقوم على أساس قاعدة معرفية.
- تتميز المعرفة بأنها متجددة الجوانب والاستعمالات أكثر من أي شيء آخر.
- تعتبر التكنولوجيا من بين خصائص الموجة الثالثة حيث تعتمد على التكنولوجيا والآلة في إنتاج أفكار هي عبارة عن سلعة مرتبطة بالكمبيوتر كثيرا (عصر التكنولوجيا)

السؤال الثاني: كيف تفسر التغير الذي طرأ على التنظيم في المنظومة الاتصالية في العالم بعد تزايد استخدام الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي في العالم ( نتحدث عن صعوبات وإشكاليات التنظيم للاعلام الجديد)

- قلة الاجتهاد في استحداث مداخل نظرية تتلائم مع طبيعة ظواهر وسائط الإعلام الجديد من جهة، واتجاه بعض الباحثين إلى استعارة نماذج ونظريات من مجالات وعلوم أخرى، من باب سبق البحثي، دون دراية بإمكانية توظيفها في استقراء ظواهر وسائط الإعلام الجديد، وقيام البعض بالاستناد إلى مفاهيم ابستمولوجية غير مستقاة من واقع دراسة الظواهر المصاحبة لوسائط الإعلام الجديد، ودون النظر بتعمق في استخلاص مفاهيم خاصة بها.

- صعوبة تطبيق بعض النظريات التقليدية على واقع التواصل الاجتماعي، وتغير الوسائل الاتصالية وعلاقتها بالمتغيرات والعوامل الأخرى، وظهور وسائط إعلامية جديدة، لا تخضع لذات الضوابط التنظيمية المألوفة مثل المدونات وصحافة المواطن.

-انعكست الإشكاليات المتعلقة بالنظرية في بحوث وسائط الإعلام الجديد على الجوانب المنهجية

والإجرائية، من عدة نواحي من بينها:

- عدم وجود مناهج علمية جديدة قادرة على التعاطي مع ظواهر الإعلام الجديد. فعلى الرغم من وجود بعض التراكم المعرفي الكمي في دراسات وسائط الإعلام الجديد، إلا أنها لم تحقق النجاح المرجو في تطوير البناء النظري والفلسفي، أو طرح مناهج بحثية جديدة.
- استمرار غلبة استخدام الأدوات الكمية في دراسة بعض ظواهر وسائط الإعلام الجديد التي تحتاج إلى تنوع في الأدوات البحثية وتكامل ما بين الأدوات الكمية والكيفية، باعتبار أنها ظواهر إنسانية واجتماعية واتصالية، لا يمكن رصدها وتحليلها كميًا فقط، فثمة أبعاد أخرى قيمية وسلوكية تقتضي استخدام أدوات كيفية أيضا لاكتشاف أبعادها، مع الأخذ في الاعتبار الدوافع الكامنة وراء آراء وقيم واتجاهات وسلوكيات مستخدمي وسائل التواصل الجماهيري، وعدم الاقتصار على تحليل آراء ومواقف واتجاهات المستخدمين بشكل كمي فقط.

**السؤال الثالث: ماهي أهم الانتقادات الموجهة لنظرية المجال العام.**

1 تعرضت رؤية هابرماس حول المحال العام للعديد من الانتقادات نذكر منها:

- ركز هابرماس في تكوين المجال العام على الطبقة البورجوازية وتجاهل الطبقات الشعبية الأخرى التي وجدت في القرن السابع عشر مثل طبقة العمال، البولييتاريا، كما استبعد المرأة والجماعات المهمشة.
- أن هابرماس قدم صورة مثالية مبالغ فيها عن المجال العام البورجوازي باعتباره قائم على المناقشات العقلانية المنطقية وتحاول اللاعقلانية التي تؤثر على المناقشة.
- أن مصطلح الفصل بين المجالين العام والخاص هو إجراء تعسفي، فالمجال العام يتشكل عبر المجالات الخاصة كما أن المجال الخاص يتكون من المجالات العامة، وبناء المجال الاجتماعي يعتمد على التفاعل والتكامل بين المجالات العامة والخاصة.